ووسائلها . وان اسرائيل بوصفها طليعة هذه الحركة الهدامة وركيزة للاستعمار مصدر دائم للقلق والاضطراب في الشرق الاوسط خاصة وللاسرة الدولية بصورة عامة . ومن أجل ذلك فان اهل فلسطين جديرون بعون الاسرة الدولية وتاييدها » .

وقال نص المادة الثانية والعشرين في الميثاق الجديد : « الصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية ومعادية لجميع حركات التحرر والتقدم في العالم ، وهي حركة عنصرية تعصبية في تكوينها عدوانية استيطانية في أهدافها ، وفاشية نازية في وسائلها ، وان اسرائيل هي اداة الحركة الصهيونية وقاعدة بشرية جغرافية للامبريالية العالمية ونقطة ارتكاز ووثوب لها في قلب الوطن العربي لضرب أماني الامة العربية في التحرر والوحدة والتقدم . إن اسرائيل مصدر دائم لتهديد السلام في الشرق الأوسط والعالم اجمع ، ولما كان تحرير فلسطين يقضي على الوجود الصهيوني والامبريالي فيها ،ويؤدي الى استتباب السلام في الشرق الاوسط ، لذلك فان الشعب الفلسطيني يتطلع الى نصرة جميع احرار العالم وقوى الخير والتقدم والسلام فيه ، ويناشدهم جميعا ، على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ، تقديم كل عون وتاييد له في نضاله العادل المشروع لتحرير وطنه » .

هذه الاضافات أبرزت الدور المعادي للتقدم العربي الذي تلعبه الحركة الصهيونية واسرائيل ، مشيرة ، على نحو ما ، الى التكوين الاجتماعي للحركة الصهيونية ، وان اتت الاشارة عامة للغاية ، مؤكدة بجلاء وبأكثر مما فعل الميثاق السابق ، الصلة بينها وبين الامبريالية العالمية . كما أبرزت دور اسرائيل في مواجهة الطموحات القومية العربية ، رابطة بين حصول الشعب الفلسطيني على مطالبه الوطنية وبين الرغبة في اجلال السلام في الشرق الأوسط ، وتوجهت الى العالم ، ليس باطلاقه كما فعلت المادة المماثلة في الميثاق السابق ، وانما من زاوية نظر جديدة تشمل ضمنا التمييز بين من تربطهم مصالحهم بالمصالح الوطنية الفلسطينية وهم « جميع أحرار العالم وقوى الخير والتقدم والسلام فيه » وبين غيرهم ، وناشدتهم تقديم كل عون وتاييد للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل المشروع ، وذلك « لان تحرير فلسطين يقضي على الوجود الصهيوني والامبريالي فيها ، ويؤدي الى استتباب السلام في الشرق الاوسط » . أي أنها ربطت بصورة متبادلة بين العون المطلوب من قوى الخير والتقدم والسلام لكفاح الشعب الفلسطيني وبين المهمات التي يتصدى لها هذا الكفاح ، مما يندرج في سياق مهمات هذه القوى المطلوب عونها . وهكذا فان الميثاق الجديد لم ينشد العون من الاسرة الدولية وانما من القوى المرشحة لتقديمه ، مع اقراره بما بينها من اختلاف في الميول والاتجاهات ، وبهذا قدم صورة متطورة واكثر تطابقا مع واقع الحياة الدولية وطبيعة واتجاه الكفاح الوطني الفلسطيني ، وكشف بالتالي عن فهم أعمق لهذا كله .

ثم ان الاضافات ثبتت نقطة جديدة هامة ، وهي ان هدف الكفاح الفلسطيني هو القضاء على الوجود الصهيوني والامبريالي في فلسطين ، واضعة كليهما على مستوى واحد ، ومظهرة ان ذلك الكفاح لا يستهدف القضاء على اليهود الموجودين في فلسطين او في هذا الوجود الصهيوني أي في اسرائيل . ومع ان الهدف ظل كما كان في الميثاق السابق هو تحرير فلسطين ، فان الايضاح الذي قدمته هذه المادة تضمن الرد الفلسطيني على ما تقوله المصادر الاسرائيلية حين